به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا فجاء يمشي الى الملك فقال له الملك
ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به قال وما هو قال
تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس
ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد
وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام
ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب
الغلام امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتي الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله
نزل بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم
يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي لها فتقاعست
ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق حدثنا هرون بن معروف ومحمد بن
عباد وتقاربا في لفظ الحديث والسياق لهارون قالا حدثنا حاتم بن سمعيل عن يعقوب بن مجاهد
ابي حزرة عن عبادة بن الوليد ابن عبادة بن الصامت قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا
الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري
فقال له ابي يا عم اني ارى في وجهك سفعة من غضب قال اجل كان لي على فلان ابن فلان الحرامي
مال فاتيت اهله فسلمت فقلت ثم هو قالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت له اين ابوك
قال سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت ما حملك على
ان اختبات مني قال انا والله احدثك ثم لا اكذبك خشيت والله ان احدثك فاكذبك وان
اعدك فاخلفك وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا قال قلت آلله
قال الله قلت الله قال الله قلت الله قال الله فاتى بصحيفته فمحاها بيده قال فان وجدت
قضاء فاقضني والا انت في حل فاشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع
اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من
انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله قال فقلت له انا يا عم لو انك اخذت بردة غلامك و
اعطيته معافريك واخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة
فمسح راسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا
واشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم
مما تلبسون وكان ان اعطيته من متاع الدنيا اهون علي من ان ياخذ من حسناتي يوم القيمة ثم مضينا

حتى اتينا

جذع

فوضع السهم

فاحموه

2

حديث جابر الطويل وقصة ابي اليسر

اول من لقينا الو...

الحرامي

بصر عيناي هاتان

وسمع اذناي هاتان ونياط

بصر عيناي هاتان

حتى اتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى
جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك قال فقال
بيده في صدري هكذا وفرق بين اصابعه وقوسها اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني
كيف اصنع فيصنع مثله اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن
طاب فراى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض
الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا ايناكتا رسو قال فخشعنا ثم قال
ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا ايناكتا يا
رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله عز وجل قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن
يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه
بعضه على بعض فقال اروني عبيرا فقام فتى من الحي يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على راس العرجون ثم لطخ به على اثر النخامة فقال جابر فمن
هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن
بواط وهو يطلب المجدي ابن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة
والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم بعثه فتلدن
عليه بعض التلدن فقال له شا لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن
بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا يصحبنا ملعون ولا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على
اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب
لكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان عشيشية ودنونا ماء من
مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب
ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البير فنزعنا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدرناه ثم
نزعنا فيه حتى افهقناه فكان اول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتاذنان قلنا نعم
يا رسول الله فاشرع ناقته فشربت شنق لها فشجت فبالت ثم عدل بها فاناخها ثم جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
وكانت علي بردة ذهبت ان اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم
خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضا ثم جاء فقام عن يسار

فخشعنا

يعقبه النجدي

فتحت

Copyright © King Saud University